

عريجي والسيد حسين يفتتحان المتحف الأكاديمي في «البنائية»

ندين زهر الدين

ضمن إطار مذكرّة التعاون الموقّعة بين الجامعة اللبنانية ووزارة الثقافة - المديرية العامة للأثار، والتي تقضي بفتح المؤسسات على بعضها من أجل تطوير العمل التراثي الأثري في لبنان، وتأمين التكامل بين العاملين الميداني والأكاديمي، افتتح وزير الثقافة ريمون عريجي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين أمس، المتحف الأكاديمي في قاعة المتحف في الجامعة اللبنانية - الحدث.

حضر الافتتاح مستشار وزير الثقافة الدكتور أسعد سيف، رئيس المتحف التراثي اللبناني الدكتور حارث البستاني وعدد من العلماء ومدري الفروع وأساتذة الأقسام ورؤسائها، إضافة إلى موظفين في الجامعة اللبنانية وممثلي وسائل الإعلام.

بعد الشد الوطني وشيّد الجامعة اللبنانية، أشار سيف إلى أنّ هذا المتحف الأكاديمي الاختياري يقيم لغايات تدريبية وتعليمية يشارك فيها أساتذة الجامعة والطلاب معاً. وهو يرمي إلى أن يكون الأداة التدريبية لطلاب الأثار في الجامعة اللبنانية الذين سيستلمون معظمهم مهام الوظائف التقنية والفنية في المتاحف اللبنانية مستقبلاً.

وأوضح أنّ فكرة المتحف التدريبي مبتكرة، جديدة من نوعها، ليس في لبنان والعالم العربي فحسب، بل في العالم، بحيث إن الدينامية المتحفية تتطور وتتلو وتتنمى وفقاً للإطارات الأكاديمي والبحثي المرتبطة بهما.

والتقى السيد حسين كلمة قال فيها: لا بد أن نشكر وزارة الثقافة في هذا المُعلم الكبير الحضاري الثقافي، إذ للمرة الأولى تنشئ الجامعة اللبنانية متحفاً أثرياً له علاقة بطلبة قسم الأثار في كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة. وزارة الثقافة في لبنان ليست فقط وزارة من الماضي بل



تتطلّع إلى المستقبل. وبلا بد لي أن أنوه بجهود معالي الوزير الذي دعم الجامعة اللبنانية وتفاعل معها خلال السنتين الماضيتين. وأشار إلى أنّ هذا النشاط مدين لمجموعة من الأساتذة الزلاء الذين حضروا وتعبوا من بينهم الدكتور حارث البستاني الذي أشرف على المتحف الوطني في بيروت ومن حماة التراث اللبناني الأثري خلال الحرب، الدكتور أسعد سيف المدير السابق لوزارة الثقافة، الدكتورة ياسمين محكرون مديرة مركز الترميم الأثري في معهد الفنون (هذا الإختصاص النادر غير المتوفر في عدد من البلدان)، والدكتور عادل مرتضى رئيس اللجنة الفنية في المجموع.

ونوه بجهود مسؤولة مكتب الخارجية في الجامعة اللبنانية الدكتورة ندى شباط التي قامت بجهود إداري لافت في هذا العمل وكانت منها متابعة دقيقة.

وقال: أما كلية الآداب، فهي ممثلة بشخص عميدها الدكتور محمد أبو علي وهو قد تكفل بإقامة العلاقة

الثقافية الوطيدة بين المتحف وأقسام الأثار في فروع الكلية الخمسة. كما أحياي كل أساتذة كلية الآداب، هذه الكلية التي أعطت لبنان أكثر من ستين ألف متخرّج خلال خمس وستين سنة، هي الرقم الأول في عداد متخرّجي الجامعة اللبنانية.

وأضاف: نشكر أيضاً معهد الفنون الجميلة بحكم اختصاصه وخبراته على جهوده، وسيوطه هذا التعاون بحكم النظام الأكاديمي الموحد في الجامعة بين معهد الفنون وكلية الآداب.

وأشار إلى أنّ هذا العمل ليس للشكل أو للثقافة فقط، بل يكمن في أهمية الحفاظ على آثارنا وهي مسؤولية وزارة الثقافة. في زمن انهيار الثقافة في الشرق العربي وفي زمن العدوان على الأثار الحضارية لشعوب هذه المنطقة ولثقافتها، ترفع الجامعة اللبنانية لواء الدفاع عن الأثار الحضارية للبنان وللشرق العربي والمنطقة الشرق الأوسط. وسيكون هذا المتحف مداراً أمام المستفيدين من طلاب وأساتذة على

في مسؤولية التكامل بين أفراد المجتمعات ومؤسساتها الرسمية والخاصة. وقال: مشروع متحف الأثار في الجامعة اللبنانية نموذج لهذا التعاون بين العاملين في وزارة الثقافة والأكاديميين في الجامعة اللبنانية والذي نامل من خلاله إيجاد بيئة أكاديمية لطلاب الجامعة وللغنيين في المديرية العامة للأثار على حد سواء.

وأضاف: إن انفتاح المؤسسات الوطنية على بعضها وتعاونها، يؤديان إلى خلق بيئة صحيحة تؤمن فرص عمل حقيقية للشباب اللبناني. فالجامعة اللبنانية هي الخزان الذي يغذي المديرية العامة للأثار بالطاقات والخبرات الفنية في مجالات الأثار والمتاحف وغيرها من الاختصاصات الضرورية للمحافظة على تراث الوطن.

وفي هذا الإطار، تم حالياً نقل بعض القطع الأثرية، وهي تشكل نواة المجموعة الأولى من القطع التي تضعها المديرية العامة للأثار على سبيل إعرارة إلى متحف الجامعة اللبنانية. وإننا على استعداد لاستكمال هذا النمط عبر إعارات لاحقة لقطع أثرية يتم التوافق عليها مستقبلاً ضمن برنامج علمي هام.

وأكد عريجي أنّ وزارة الثقافة والمديرية العامة للأثار على استعداد تام لاستكمال الدعم لهذا المتحف الذي يأمل أن يكون المختبر الفعّال لتدريب طلاب اليوم الذين سيصبحون فنيي المستقبل، والذين يؤمل عليهم كثيراً لاستلام الإرث الوطني وحفظه للأجيال المقبلة.

وأعرب عن فخره بهذا الصرح العلمي الوطني، وتأمّن المزيد من تحقيق المشاريع الثقافية المرادفة للبرامج التعليمية الأكاديمية، وفي ذلك انخراط أكبر للجامعة في تخرج أجيال متخصصة تتمتع بمستويات ثقافية عالية ترفد الاختصاصات وتفتح الأفاق على المستقبل.

تصوير: مازن الحميد

«ثقافة المقاومة»... محاضرة للدكتور نذير العظمة في جرمانا



تناولت المحاضرة التي ألقاها رئيس المكتب السياسي (في الشام) للحزب السوري القومي الاجتماعي، الباحث الدكتور نذير العظمة، والتي حملت عنوان «ثقافة المقاومة» النضال القومي الذي خاضه الشعب السوري في العصر الحديث ضد الاحتلال الأجنبي، وصولاً إلى الحرب الإرهابية التي تتعرض لها سورية.

وقال الدكتور العظمة في محاضراته التي نظمت في في المركز الثقافي العربي في جرمانا - دمشق، إن المقاومة في سورية موروث وثراث شعبي ورسمي تجلي في المؤسسات التي تعاقبت على سورية، كونها تشكل شعاعاً مضيئاً في دماننا يتجه إلى الفجر، وذلك بعد ظهور الطامع الاستعمارية في سورية. موضحاً أنّ البطل الشهيد يوسف العظمة شكّل نواة مقاومة سعت إلى استقطاب الحركة الشعبية لمقاومة الغزاة، مسجلاً حالة تاريخية لا مثيل لها عندما رفض دخول الاحتلال من دون أن يلقنه درساً يعبر فيه عن حمية السوريين ونحوتهم، ويؤكد أنّ الجيش والشعب جبهة واحدة.

ولفت العظمة إلى أنّ هناك أبطالاً آخرين انضموا إلى المقاومة في بقاع سورية مختلفة. ولكنها (المقاومة) كانت تؤكد أنّ دمشق عاصمة القرار القومي وترفض «سايبس» بيو، «ووعد بلفور»، وتدعو إلى الهوية السورية. مؤكداً في سياق حديثه أنّ الدماء التي بذلها السوريون عبر تاريخهم المشرف، كانت يدافع عن الهوية التي هي الهوية السورية، وهي موجودة من زمن زنبوب وماري وعملائها.

مشروعها التوسعي والاستيطاني، مستشهداً بأبطال ضحوا بحياتهم من أجل الوطن مثل الاستشهاديين سناء محيدلي وابتسام حرب. وتابع العظمة: فقدت سورية في مشروعها المقاوم كثيراً من رجالها ونسائها من أجل الكرامة، إضافة إلى الأطفال أيضاً، حتى تحافظ على كرامتها عبر موروثها الأخلاقي والتاريخي والديني، الذي ينظر إلى الإنسان من منظور حضاري يرفض التقسيم والطائفية والمذهبية.

وفي مداخلتها، تحدثت إيمان حوراني رئيسة الدائرة الثقافية في مركز الدراسات والبحوث التوحيدية، معتبرة أنّ أولى الحركات المقاومة في سورية كانت على أيدي النساء المقاومات. فهي موجودة من زمن زنبوب وماري وعملائها.

يتشرّف «نادي شببية مزيارة» بدعوتكم إلى ندوة حول كتاب «مواد للبناء»

للكاتب فهد الباشا تتخلّل الندوة مناقشة الكتاب، ثمّ توقيعه وذلك في مركز النادي - مزيارة

في تمام السادسة والنصف من مساء يوم الأحد 24 تموز 2016

«AUCE» تخرّج طلابها

الذي يتصل بالزيادات الكبيرة في نسب البطالة بين المتخرّجين، والتوجّه نحو التخصصات. وبعد كلمة لرئيس مجلس الأمناء الدكتور عبد السلام النابلسي، ألقى صيقل كلمة تمثني فيها أنّ يحمل المستقبل للمتخرّجين أياماً ملؤها النجاح والتوفيق والتقدّم.

نظمت «الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم AUCE»، حفل تخرج طلابها السنوي الرابع عشر، وذلك في حرم الجامعة - برعاية وزير التربية والتعليم العالي الباس بوعصب ممثلاً بخليل صيقل، وبحضور ممثلين عن قادة الأجهزة الأمنية، وتربويين وإعلاميين، وممثلي أحزاب وهيئات من المجتمع المدني.

ثمّ ألقى الطالب إيلي كيروز كلمة بالإنكليزية، والطالبة زينة أبو مجاهد كلمة بالعربية. ووُزعت الجوائز على الطلاب الأوائل في الكليات، والشهادات على المتخرّجين.

فيها أنّ مؤسسات التعليم تواجه تحديات تفرضها عليه مجموعة من التحوّلات التي لا يمكن عزلها عن الواقع

«يونيسكو» تدرج مواقع أثرية عراقية على لأحة التراث العالمي

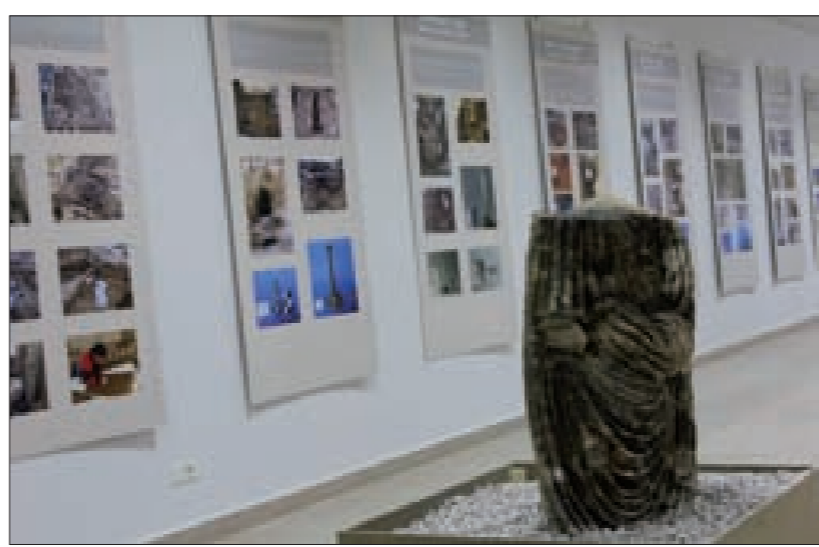


استقبلت 21 دولة منها: تركيا، العراق، الكويت، لبنان، فنلندا، فرنسا، البرتغال، كرواتيا، كوريا الجنوبية، إيران، إندونيسيا، كازاخستان، تانزانيا، فييتنام، واليابان. وتضمّ محافظات ذي قار، والمثنى، وابل، والبصرة، والأنبار، والديوانية وكربلاء، والنجف، عدداً من المواقع الأثرية التي تستقطب مئات السياح الأجانب ومنها: بيت النبي إبراهيم، الأهوار، مدينة أور، مدينة بابل التي تضمّ مختلف المواقع الأثرية، والتي كانت تعدّ عاصمة الملك نبوخذ نصر الثاني.

صوّتت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونيسكو»، مساء الأحد الماضي، ضمن اجتماعاتها المعمّدة في مدينة اسطنبول التركية، على ضمّ مواقع عراقية أثرية إلى لأحة التراث العالمي، بعد ثمانية أيام من المناقشات المتواصلة في اسطنبول.

والأهوار هي مجموعة مسطحات مائية تغطي أراضي منخفضة جنوب السهل الرسوبي العراقي، وتقع فيها مدن: العمارة والناصرية والبصرة، وتقدّر مساحتها بنحو 20 ألف كيلومتر مربع، وتعدّ مركزاً مهماً في المحافظة على توازن البيئة. وتشير الدراسات والبحوث التاريخية والأثرية إلى أنّ الأهوار هي المكان الذي ظهرت فيه ملامح السومريين وحضاراتهم.

وتعقبها على تصويت «يونيسكو»، قال حميد الغزي رئيس مجلس محافظة ذي قار، إن قرار ضمّ الأهوار ومواقع أثرية أخرى في المحافظة إلى لأحة التراث العالمي إنجاز كبير حققه الوفد العراقي وستكون له الأهمية الكبيرة في توسيع السياحة بمختلف أنواعها، خصوصاً أنّ الأهوار تعدّ معلماً تاريخياً وثقافياً مهماً. وشاركت في الاجتماع 40 لمنظمة «يونيسكو» في



وقّع ديوانيه الجديدين «خطأ شائع» و«دفتر خرطوش» بحضور حشد سياسي وأدبي بلال شرارة: نعمل على دعم الجيل الجديد وعلى إسقاط مصطلح «شعراء خمس نجوم»



علمني لغة الناس. فهو كان يرى المرأة البيضاء وهي بائعة اللبن، والمرأة الخضراء وهي التي تتلف التبع. كان يرى الأوان من ناحية المهنة والانتماء. كانت نشأتي في هذا الجو، أنا ابن بيت شعري بامتياز: أهلي كانوا يشاركون في الدوريات العربية كلها، من روايات ومجلات لها علاقة بالثقافة والأدب.

في رصيد شرارة الشعري سبعة دواوين تتمحور موضوعاتها حول الحياة والأرض والمرأة والوطن. وعن المهرجان الشعري الذي يقام للمرة الأولى ضمن مهرجانات صور الدولية قال: بعد غياب قسري لمهرجانات صور، عادت وكان المميز فيها هذه السنة، المهرجان الشعري الذي أقيم في المخرج الروماني بحضور السيدة رندة بزّي. المهرجان كان ناجحاً جداً، والجمهور استمتع بهذه الخلطة المميزة من لبنان والعالم العربي.

وأضاف شرارة: قدّم المهرجان الشاعر الدكتور مهدي منصور، والشعراء المشاركون كانوا: غسان طمر وشوقي بزيع من لبنان، ومن مصر الدكتور علاء الجاني، ومن العراق الدكتورة بلقيس حسن، ومن تونس الشاعر المنصف المرزعي، ومن عُمان الشاعر عبد الله العريبي. تخلل المهرجان رسم للفنان السينوغرافي السوري فهد باكير على خشبة المسرح، وقدم القومون على المهرجان لوحات باكير هدايا تكريمية للشعراء المشاركين. وعن النشاطات المستقبلية للحركة الثقافية في لبنان قال: نحن في الحركة الثقافية مع تداول



مضمون كتابات والدها الشاعر، التي حاكت في معظمها الأرض والإنسان والحياة. بعد ذلك، ألقى شرارة كلمة حياً فيها الحضور، ثم قدّم بعض القصائد من الديوانين في الشعر والأدب والإنسانية. وتطرّق إلى المضمون الذي توزّع بين الفصحى والمحكية. ثم وقّع ديوانيه للحضور.

«البناء» حضرت حفل التوقيع، وأجرت حواراً مع الشاعر بلال شرارة حول ديوانيه ومهرجانات صور الدولية والحركة الثقافية التي يترأسها. عن اختياريه توقيع ديوانين معاً الأول بالفصحى والثاني بالمحكية، أكد شرارة: أنا أحب كتابة الشعر عموماً بغض النظر إن كان بالمحكية أو بالفصحى. اللغة المحكية لغة تختصر المسافات، المعنى الذي يعطيه المحكي يحتاج في اللغة الفصحى إلى كتب، ويكون ربما في هذه الأحيان جملة باللغة المحكية.

وعن رحلته مع عالم الشعر قال: ولدت ووجدت أهلي وأقاربي كلهم شعراء. وأنا كنت ابن جندي، وهو الشاعر الشعبي حسن شرارة، وهو ليس فقط شاعر فصحى بل شاعر عنابا وميجانا. جندي صاحب حضان دافي، هو الذي



لمى نؤام

وقّع أمين عام الشؤون الخارجية لمجلس النواب رئيس الحركة الثقافية في لبنان الشاعر بلال شرارة، ديوانيه «خطأ شائع» (بالفصحى) و«دفتر خرطوش» (بالمحكية)، وذلك في مركز الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي» في بيروت.

حضر حفل التوقيع وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعتر، سفير دولة فلسطين أشرف دبور، النواب: قاسم هاشم، علي خريس، ميشال موسى، علي بزّي، أيوب حميد، النائب السابق حسين نديم، رئيس ديوان المحاسبة القاضي أحمد حمدان، رئيس مجلس الجنوب قبالن قبالن، مدير عام المغتربين هيثم جمعة، مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي، الدكتور محمود بزّي، رئيس المكتب السياسي في حركة أمل جميل حايك، القنصل سعيد فخري، الكاتب والإعلامي سامي كليب، وحشد من الفاعليات والشخصيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ومهتمون.

وحضر من الشعراء: طلال حيدر، محمد علي شمس الدين، المنصف المرزعي، عبد القادر الحصني، حسن العبد الله، عبد الغني طليس، مصطفى سبيتي، باسم عباس، خليل الشحور، إبراهيم الشحور، وياقوت من الشعراء والشاعرات من الجيل الجديد.

كريمة الحنقني به الشاعرة والزيميلة عبير شرارة قدّمت بعضاً من الكلمات التي تتحدّث عن

مضمون كتابات والدها الشاعر، التي حاكت في معظمها الأرض والإنسان والحياة. بعد ذلك، ألقى شرارة كلمة حياً فيها الحضور، ثم قدّم بعض القصائد من الديوانين في الشعر والأدب والإنسانية. وتطرّق إلى المضمون الذي توزّع بين الفصحى والمحكية. ثم وقّع ديوانيه للحضور.